mroftalp htehaB ni knil muideM

590 - شرح الأدب المفرد - باب الدعاء عند الكرب - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى ال وصحبه اجمعين. قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:01

قال في كتابه الادب المفرد باب الدعاء عند الكرب. قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله - 00:00:21

عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب السماوات والارض. ورب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه - 00:00:41

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:04

اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الدعاء عند الكرب قوله رحمه الله عند الكرب اي عند الشدة والالم الذي يصيب العبد بسبب ملمة نزلت او مصاب او نحو ذلك - 00:01:27

فالكرب الم يصيب قلب العبد فيشتد الامر على قلبه اشتد على قلبه ويثقل عليه وربما قلق الانسان والطرب بسبب ما الم به والكرب تارة يصيب القلب بامور تتعلق بالماضي سبق ان عرفنا - 00:01:58

ان الكرب اذا كان يتعلق بامر مظى فيقال له الحزن واذا كان يتعلق بامر يتخوفه العبد في المستقبل فيقال له الهم واذا كان امرا يتعلق بواقع الانسان وحاله فيقال له الغم - 00:02:31

وكل من الحزن والهم والغم كلها كربات تصيب القلب والام واتعاب تصيب القلب فيتعب الانسان ويرهق والنبي عليه الصلاة والسلام ارشد من اصابه كرب الى دعوات مباركة واذكار عظيمة اذا اتى بها العبد ذهب عنه كربه - 00:02:55

ونفس عنه وسري عنه وفرج عنه باذن الله تبارك وتعالى وقد اورد الامام البخاري رحمه الله تعالى في هذه الترجمة بعض ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما يقال عند الكرب - 00:03:28

واذا تأملنا ما ذكره رحمه الله وما لم يذكره مما ورد في الباب نجد ان جميع ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام مما يقال في الكرب قائم على توحيد الله عز وجل - 00:03:49

وتجديد التوحيد في القلب ولهذا تلاحظ ان جميع الدعوات التي وردت او ورد انها تقال عند الكرب كلها تجديد للتوحيد وذلك ان القلب خلق واوجد لتوحيد الله واذا شغل بغير ما خلق له اضطرب - 00:04:12

واشتد عليه قلقه وكربه فاذا اعيد لما خلق له بتجديد التوحيد في القلب زال عنه كربه ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله عن التوحيد يقول يقول رحمه الله مفزع المكروبين - 00:04:42

مفزع المكروبين وملجأ لهم حتى ان الكافر المشرك اذا اشتد به الكرب اخلص لله كما هو واضح في قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين الكافر المشرك في الكرب الشديد - 00:05:05

والشدة العظيمة يخلص لله تبارك وتعالى لان الاخلاص والتوحيد مفزع وملاذ واذا كان هذا في المشرك فكيف بالمؤمن بالله تبارك

وتعالى ولهذا فان توحيد الله عز وجل وتجديده في القلب - 00:05:32
وتكرار كلمة التوحيد لا اله الا الله هو الذي به تكشف الكربات وتفرج الهموم وتزال الغموم وتستجلب الافراح وبضد التوحيد يكون حال الانسان في ظلمات وشدائد وفي شدائد وكربات فالتوحيد - 00:05:58
اساس للخلاص والفلاح والسعادة في الدنيا والاخرة ونقيضه اساس للهلاك والبوار في الدنيا والاخرة اورد اولا حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي عليه الصلاة صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:28
يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم تأمل هنا لم يزد عليه الصلاة والسلام عند الكرب الا كلمة التوحيد - 00:06:51
لم يزد عند الكرب الا على كلمة التوحيد لم يأت الا بها لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم وهذه الكلمة - 00:07:11
كلها توحيد لله وقد جمعت انواع التوحيد الثلاثة توحيد الالوهية في قوله لا اله الا الله وتوحيد الربوبية في قوله رب السماوات رب السماوات والارض وتوحيد الاسماء والصفات في قوله العظيم الحليم - 00:07:31
فجمعت انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات وكان عليه الصلاة والسلام يقول هذه الكلمات عند الكرب وهذا فيه دلالة واضحة على ان اعظم ما تزال به الكربات - 00:07:53
وترفع به الشدات توحيد الله سبحانه وتعالى فالتوحيد والاخلاص لله جل وعلا هو الفرج بعد الشدة التوحيد هو الفرج بعد الشدة وبه ازالة الكربات وتنفيس الهموم ولهذا كان عليه الصلاة والسلام عند الكرب لا يزيد على ذلك لا اله الا الله - 00:08:17
العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم وقوله لا اله الا الله معناها سبق مرارا وهو معناها توحيد الله معنى هذه الكلمة توحيد الله جل وعلا - 00:08:47
واخلاص الدين له والتوحيد هو مدلول هذه الكلمة وهي قائمة على ركنين النفي والاثبات النفي العام في اولها والاثبات الخاص في اخرها في اولها نفي عام لا اله نفي عام للعبودية عن كل من سوى الله - 00:09:09
كل من سوى الله ايا كان ومهما كان لا احقية له في العبادة ولا مثقال ذرة الا الله اثبات خاص للعبودية بكل معانيها لله وحده فهو المعبود بحق ولا معبود بحق سواه - 00:09:36
فمعنى قولك لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله هذا هو معناها معناها اي اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا معناها وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:09:59
هذا هو معنى الكلمة ان تكون العبادة خالصة لله تبارك وتعالى ولا يجعل معه شريك في شيء منها قال لا اله الا الله العظيم والعظيم اسم من اسماء الله وهو دال على ثبوت عظمته - 00:10:17
جل وعلا وقد جاء في الحديث القدسي ان الله تبارك وتعالى يقول العظمة ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار فالعظيم يدل على ثبوت العظمة لله قد كان عليه الصلاة والسلام يقول في سجوده وركوعه - 00:10:38
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة العظمة صفة الله التي يدل عليها اسمه جل وعلا العظيم وهي عظمة في الذات وعظمة في الاسماء وعظمة في الصفات وعظمة في الافعال وعظمة في الاحكام والشرع - 00:11:04
فالله تبارك وتعالى عظيم واسمه جل وعلا العظيم هو من الاسماء الدالة على معان عديدة لا على معنى مفرد لان من اسماء الله ما يكون دالا على معنى مفرد مثل العريم العلم - 00:11:31
العزيز العزة الرحيم الرحمة السميع السمع ومن الاسماء ما هو دال على معان عديدة ومن ذلكم العظيم فالعظيم يدل على عظمة الله باسمائه في صفاته في افعاله في احكامه جل وعلا - 00:11:49
قال العظيم الحليم اي المتصف بالحلم ومن حلمه تبارك وتعالى عدم عدم معاجلته الكفار والعصاة بالعقوبة لا يزالون يذنبون ويخطئون ويتقحمون الامور العظام وهو تبارك وتعالى يحلم ويؤخر العقوبة ويؤجل - 00:12:10

ولا يعاجل بل يرتكبون الامور العظام ويدعوهم للتوبة وهذا من حلمه ارأيتم ايها الاخوة ما ادعاه فرعون في طغيانه وتعاليه حتى انه قال فيما قال انا ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من اله غيري - 00:12:46

طغى طغيانا كبيرا ثم انظر الى حلم الله سبحانه وتعالى يبعث له موسى وهارون عليهما صلوات الله وسلامه ويقول لهما جل وعلا فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى هذا من حلمه جل وعلا - 00:13:14

ففرعون مع طغيانه يحلم الله عز وجل عليه ويبعث له نبيه موسى واخاه هارون ويأمرهما بان يقولا له القول اللين لعله يتذكر او يخشى فلم يعاجله بالعقوبة اخره وامهله النصارى - 00:13:36

الذين ادعوا لله تبارك وتعالى الولد تشبوه والعياذ بالله بذلك ونسبوه الى ما لا يليق به وهو كفر بالله سبحانه وتعالى فيحلم عليهم ومن حلمه عليهم قوله تبارك وتعالى لما ذكر فريتهم هذه - 00:14:01

قوله جل وعلا افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه فتح لهم باب التوبة وهذا من حلمه اقرأ في حلمه تبارك وتعالى في سورة البروج في قصة اصحاب الاخدود الذين وهم قوم من الكفار - 00:14:23

خده اخدودا في الارض حفروا حفرة عميقة واجزوا فيها نارا واتوا باقوام من المؤمنين عندهم وفتنوهم عند النار قال تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فتنوهم عند النار فيدعونهم الى الكفر - 00:14:41

وان لم يستجيبوا رموهم في النار فتنوهم بالنار عن دينهم ماذا قال الله؟ وانظر حلمه جل وعلا قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. قال ثم - 00:15:02

لم يتوبوا دعاهم للتوبة مع عظيم جرمهم وكبير ذنبهم ومحاربتهم لله ومعاداتهم لاوليائه وعباده وفتنهم بالنار ومع ذلك دعاهم للتوبة قال الحسن البصري رحمه الله انظروا الى هذا الجود انظروا الى هذا الكرم - 00:15:21

قتلوا اولياءه وحاربوا دينه ويدعوهم الى التوبة فهذا كله من حلم الله تبارك وتعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة لكنه يمهل ويحلم ولا ولا يعجل - 00:15:44

ويدعو للتوبة مهما كانت الذنوب انظر حلم الله في في قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فهو تبارك وتعالى حليم بعباده - 00:16:05

انظر حلم الله جل وعلا في قوله ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه انا حليما غفورا قادر سبحانه وتعالى ان يطبق السماء على الارض - 00:16:24

بجرم المجرمين وذنوب المذنبين وطغيان الطاغين وعدوان المعتدين لكنه يحلم سبحانه وتعالى يمسك السماوات ان تقع الارض الا باذنه قادر على جل وعلا ان يحسبهم من السماء بما يهلكهم قادر على ان يأخذهم من اسفل منهم - 00:16:41

لكنه يحلم جل وعلا يبارزونه بالعداء ويبارزون دينه واولياءه ويحلم عليهم فهذا كله من حلمه تبارك وتعالى قال لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:17:02

وهذا فيه التوسل الى الله جل وعلا بهذين الاسمين العظيمين العظيم الحليم ثم قال لا اله الا الله رب السماوات والارض اعاد كلمة التوحيد عاد كلمة التوحيد وفي اعادتها وتكرارها تجديد للايمان - 00:17:23

تجديد للايمان وترسيخ للاعتقاد وتوسيع لمساحة التوحيد في القلب وشغل للقلب به بدل ان يشتغل بامور تظلم القلب وتجعل القلب متكدرا مغموما يشغل نفسه بكلمات التوحيد التي خلق لاجلها ووجد لتحقيقها - 00:17:45

فيفرج الله سبحانه وتعالى عنه بذلك قال لا اله الا الله رب السماوات والارض وهذا فيه التوسل الى الله جل وعلا بربوبيته سبحانه للسماوات والارض قال ورب العرش العظيم ورب العرش العظيم خص العرش - 00:18:10

بالذكر لانه اكبر المخلوقات واوسعها ولهذا نعته هنا بالعظمة قال رب العرش العظيم صفة للعرش كالعرش عظيم وهو اعظم المخلوقات واكبرها واثقلها وزنا قد مر معنا في الحديث سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - 00:18:32

فذكر عليه الصلاة والسلام في الاوزان اثقلها وهو عرش الله سبحانه وتعالى فهذه الكلمات العظيمة التي كان نبينا عليه الصلاة والسلام

يقولها في الكرب كلها كلمات توحيد واخلاص لله تبارك وتعالى - 00:19:00
توحيد لله في ربوبيته وتوحيد لله في اسمائه وصفاته وتوحيد لله تبارك وتعالى في الوهيته وبذلك يعلم ان خير واعظم واولى ما تفرج به الكربات وتزال به الغموم شغل القلب - 00:19:20
واللسان بتوحيد الله تبارك وتعالى نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبدالجليل عن جعفر ابن ميمون قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي بكرة انه قال لابيه - 00:19:40
يا ابتي اني اسمعك تدعو كل غداه اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تمسي وحين تصبح ثلاثا - 00:20:01
وتقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تمسي وحين تصبح ثلاثا. فقال نعم يا بني سمعت رسول الله - 00:20:21
صلى الله عليه وسلم يقول بهن وانا احب ان استن بسنته. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:20:41
واصلح لي شأني كله لا اله الا انت ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابي بكر رضي الله عنه ان ابنه قال له يا ابتي اني اسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني الى اخره - 00:21:01
وهذا فيه من الفوائد اثر القدوة الصالحة في تربية الابناء وتنشئتهم على الخير عندما يكون الاب ذاكرا لله محافظا على الاذكار معتنيا بها وابنه يعرف ذلك فان في هذا اثرا عظيما - 00:21:25
على الابناء في التربي على ذكر الله تبارك وتعالى والعناية الاذكار المأثورة عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال له ابنه يا ابتي اني اسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني الغداة اول النهار - 00:21:49
الغداة ويقال لها الغدوة ويقال لها الغداة اول النهار ما بين طلوع الفجر الى ما قبل طلوع الشمس هذا يقال له الغداة ووقت مبارك دعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم للامة بالبركة - 00:22:11
قال اللهم بارك لامتي في بكورها اللهم بورك لامتي في بكورها فدعا للامة في هذا الوقت والبركة ولهذا كان لهذا الوقت شأن عند السلف قد مر معنا نماذج تدل على عناية السلف بهذا الوقت - 00:22:30
وشغله بذكر الله تبارك وتعالى وهذا ابو بكرة صحابي جليل كان يحفظ هذا الوقت بالذكر لله تبارك وتعالى ولهذا يقول ابنه اني اسمعك تدعو كل غداة. وانتبه هنا الى قول الابن كل غداة - 00:22:50
مما يدل دلالة واضحة على المواظبة على حفظ هذا الوقت المبارك بالذكر لله سبحانه وتعالى قال تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيدها ثلاثا - 00:23:09
عافني المعافاة عرفنا معناها وهي الوقاية من الافات والاغرار والاسقام والسرور قال عافني في بدني اي اكتب لي معافاة في البدن بان يبقى بدني معافى سالما من الافات والاظرار وعافني في سمعي - 00:23:32
اي متعني بسمعي ببقائه معافى سليما من الافات وايضا عافني في بصري بان يبقى سمعي ويبقى بصري معافى سليما وايضا يشمل قوله عافني معافاة الانسان في سمعه وبصره من الناحية الدينية - 00:23:51
بالا يستعمل سمعه ولا بصره فيما حرم الله جل وعلا قوله عافني في سمعي عافني في بصري يتناول العافية الدنيوية ببقاء الانسان ممتعا بسمعه وبصره ويتناول ايضا المعافاة الدينية بحيث لا يستعمل سمعه ولا بصره - 00:24:14
فيما يسخط الله تبارك وتعالى وقد مر معنا اثر عن ابن عباس قال فيه للرجل الذي نظر آآ عندما كانوا في عيادة المريض عندما نظر الى مرأة في ناحية البيت - 00:24:38
قال لا لا ان تفقع عينك خير لك من ان تنظر اليها لان استعمال العين او البصر فيما حرم الله يتنافى مع العافية فالعافية في السمع والبصر ببقائهما ممتعا بهما العبد - 00:24:59

وايضا باستعمالهما فيما لا يسخط الله جل وعلا قال لا اله الا انت ختم بكلمة التوحيد لا اله الا الله قال تعيدها ثلاثا حين تمسي وحين تصبح ثلاثا. اراك مواظبا عليها في الصباح والمساء - 00:25:16

وتقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تمسي وحين تصبح ثلاثا. قال نعم قوله اللهم اني اعوذ بك من الكفر - 00:25:39

فيه الاستعاذة بالله جل وعلا من الكفر ومن اسبابه وذرائعه ووسائله وهذا فيه الخوف من الكفر فيه الخوف من الكفر وفي دعاء امام الحنفاء ابراهيم الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:25:58

قال ذلك مع انه هو عليه الصلاة والسلام كسر الاصنام بيده وحطمها بيده لكنه يقول في دعائه واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قال بعض السلف وهو إبراهيم التيمي ومن يأمن البلاء بعد إبراهيم - 00:26:24

اذا كان ابراهيم الخليل امام الحنفاء يقول في دعائه واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فمن يأمن البلاء بعد إبراهيم ولهذا يستحب للمسلم ان يتعوذ بالله من الكفر بل ان بل يستحب له ان يواظب - 00:26:40

على التعوذ بالله من الكفر كل صباح ثلاث مرات وكل مساء ثلاث مرات كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك قال والفقر اي واعوذ بك من الفقر والفقر عندما يشتد - 00:26:59

بل انسان وتشتد به قلة ذات اليد قد يفتن وقد يبتلى بامور تظر بدينه وايضا يبتلى بالحاجة ومد اليد للناس والذل ونحو ذلك ولهذا مما مما يتعوذ بالله تبارك وتعالى منه الفقر - 00:27:18

قال واعوذ بك من من الفقر ثم قال اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ايضا تعوده بالله جل وعلا من عذاب القبر وعذاب القبر حق فاذا هذه سنة مضى عليها نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:27:43

في الصباح ثلاث مرات وفي المساء ثلاث مرات اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت اللهم اني اعوذ بك من الكفر ومن الفقر - 00:28:03

واعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت يقولها ثلاث مرات اذا اصبح ويقولها ثلاث مرات اذا امسى قال الاب نعم يا بني اي انا افعل ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بهن - 00:28:18

وانا احب ان استن بسنته وانظر هذه الكلمة الجميلة التي تبين لك الحال المباركة والنهج السديد الذي كان عليه الصحابة ومن اتبعهم باحسان يقول رضي الله عنه نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بهن - 00:28:40

وانا احب ان استن بسنته وانا احب انا استنى بسنته ايحب ان ان اتمسك بهديه واسير على منهاجه صلوات الله وسلامه عليه فهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على لزوم هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والتمسك - 00:29:02

بسنته صلوات الله وسلامه عليه قال والقائل ابو بكرة رضي الله عنه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:29:25

واصلح لي شأني كله لا اله الا انت دعوات المكروب اي الدعوات التي يستحب ويندب للمكروب ان يدعو بها والمكروب هو الذي اصابته شدة ونزلت به ملمة يدعو بهذه الدعوة العظيمة اللهم - 00:29:45

رحمتك ارجو اصل الكلمة ارجو رحمتك يا الله فاخر الفعل قال رحمتك ارجو اخر الفعل وهذا يفيد الاختصاص اي ارجو رحمتك ولا ارجو سواك لارجو الا اياك ولا ولا اطلب تفريج كربتي وتنفيس ملمتي الا من جهتك يا الله - 00:30:05

قال رحمتك ارجو هذا فيه الاختصاص والاخلاص الالتزام الى الله تبارك وتعالى اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين وهذا فيه التبري من حول النفس وقوتها للتبري من حول النفس وقوتها وتمام الالتجاء - 00:30:32

والفرار الى الله سبحانه وتعالى قال فلا تكلني الى نفسي طرفة عين وذكره لطرفة العين هنا لانها اقل ما يمثل به في هذا المقام لان اقل ما يمثل به في هذا المقام - 00:30:57

لا تكلني الى نفسي طرفة عين اي لا تكلني الى نفسي ولو في شيء يسير جدا فذكر طرفة العين تنبيها بماذا تنبيها اقل الامور والبعض

عندما يأتي بهذا الدعاء يضيف اليه لا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك. وهذا فيه استدراك على هذا الدعاء - 00:31:14
فيه استدراك على هذا الدعاء ولا يناسب ان يؤتى به بل تقول لا تكلني الى نفسي طرفة عين وذكر النبي صلى الله عليه وسلم لطرفة العين هنا لانها اقل ما يكون - 00:31:39
مثل هذا الاستدراك ما يقع من بعضهم عندما يقول في ذكر الامور الواهية فبعضهم يقول اوهى من بيت العنكبوت بعضهم يقول اوهى من بيت العنكبوت والله سبحانه وتعالى ماذا قال - 00:31:54
وان اوهن البيوت الى بيت العنكبوت هذا فيه استدراك فالشاهد ان ان النبي صلى الله عليه وسلم وجه هنا الى ان تقول اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:32:14
ولا حاجة الى ان تضيف ولا اقل من ذلك او كلمة نحوها قال طرفة عين واصلح لي شأني كله واصلح لي شأني كله وانظر هنا الى كمال الدعوات النبوية فهذه دعوة يقولها المكروب - 00:32:32
ولا يقتصر في السؤال على ازالة الكرب بل جاء بهذا الامر الجامع. قال واصلح لي شأني كله ليشمل تنفيس الكرب الذي اصابه واصلاح اموره ماذا الاخرى وهذا من جوامع الدعاء وكوامله - 00:32:55
قال واصلح لي شأني كله لا اله الا انت وهنا ذكر كلمة التوحيد وهي كما تقدم اعظم ما تفرج به الكربات وتزال به الهموم والغموم نعم. قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الملك ابن الخطاب ابن عبيد الله ابن ابي بكرة - 00:33:15
قال حدثني راشد ابو محمد عن عبد الله ابن الحارث قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش - 00:33:40
العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. اللهم اصرف شره ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله رضي الله عنهما قد مر معنا مثله من حديث ابي بكرة - 00:34:00
في الدعاء الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم في الكرب قال كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم - 00:34:21
قال اللهم اصرف شره قوله اللهم اصرف شره ايسر هذا الكرب والامر الذي اصابني ودهاني واقلقني اللهم اصرف شره اي عني وهذا الحديث الذي ختم به المصنف رحمه الله هذه الترجمة - 00:34:42
في اسناده عبد الملك بن الخطاب مقبول وايضا راشد ابو محمد صدوق ربما اخطأ والزيادة هذه التي في اخر الحديث جاءت في هذا الاسناد وهي زيادة من كرة لم تأتي الا في هذا الاسناد وفيه - 00:35:05
من ذكرت عبد الملك مقبول وراشد صدوق ربما اخطأ والحديث محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الاسناد بغير هذه الزيادة فالحديث ثابت عنه عليه الصلاة والسلام من غير طريق وعن غير واحد من الصحابة - 00:35:26
بدون هذه الزيادة التي في اخره اللهم اصرف شره. ولهذا عند الكرب يؤتى بالتهليلات دون هذه الزيادة لانها غير ثابتة لانها غير ثابتة تأتي بهذا الذكر لا اله الا الله العظيم الى اخره - 00:35:51
دون الزيادة التي في اخره وهي قوله اللهم اصرف شره لانها لم تثبت نعم. قال رحمه الله تعالى باب الدعاء عند الاستخارة. قال حدثنا مطرف بن عبدالله ابو ابو المصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكرر عن جابر رضي الله عنه ان - 00:36:08
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام - 00:36:36
غيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي - 00:37:06
وعاقبة او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه. واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني ويسمي حاجته ثم عقد الامام

البخاري رحمه الله تعالى هذه الترجمة باب الدعاء عند الاستخارة - 00:37:26
الاستخارة هي طلب الخيرة في الامر الذي يقدم عليه العبد ولا تستبين له عاقبته او مآله فيكون لا يدري هل هو فيه خير له او فيه مضرة عليه مثل شخص يريد ان يتزوج - 00:37:50
او شخص يريد ان يسافر او شخص يريد ان يشتري سلعة ما او ارظا او يستأجر بيتا او نحو ذلك من الامور ولا يدري هل هي طيبة له او ليست كذلك - 00:38:14
ففي هذا المقام يشرع له الاستخارة والاستخارة هي تفويض لله تبارك وتعالى والتزام اليه بان يختار له الخير يفوض الامر الى الله سبحانه وتعالى ويلتجئ اليه بان يختار له الخير - 00:38:30
ويعلن العبد في استخارته عجزه وعدم علمه وظعفه وظعف قدرته والتجاءه الكامل الى الله عز وجل بان يختار له الخيرة المباركة في الامر الذي هو قادم عليه والاستخارة تشرع فالامر الذي يقدم عليه الانسان ولا يستبين امره - 00:38:49
اما الاشياء الواضحة لا استخارة فيها مثل فرائض الاسلام شخص يريد ان يتصدق او او يصلي الصلاة المكتوبة او النافلة او غير ذلك من الطاعات المأمور بها يأتي بها دون استخارة - 00:39:12
ايضا الامور المحرمة يجتنبها ويبتعد عنها دون استخارة كل امر حرمه الله يتركه الانسان ويبتعد عنه ولا يشرع في مثل هذا استخارة الاستخارة في الامور التي يقدم عليه العبد وعنده فيها شيء من التردد او التخوف او عدم الاطمئنان - 00:39:30
او لا يدري ما ما الاصلح فيها له فيستخير الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى عوض الامة امة الاسلام بالاستخارة عما كان عليه اهل الجاهلية من زجر الطير والاستقسام بالازلام - 00:39:51
كان اهل الجاهلية طريقتهم في الاستخارة في الامور زجر الطير مثل اذا اراد ان يتاجر او يسافر في تجارة يأتي الى مكان فيه طير ثم يأخذ حصاة ويرميها على الطير - 00:40:10
فاذا ذهبت الى جهة اليمين سافر وتاجر واذا ذهبت الى جهة اليسار قال هذا يوم مشؤوم ولم يسافر او الاستقسام بالازلام فداح واشياء يعملونها ثم على ضوئها يعمل الامر او لا يعمله - 00:40:27
فالله سبحانه وتعالى عوض امة الاسلام بهذه الاستخارة التي هي التجاء الى الله سبحانه وتعالى وطلب للخيرة منه عز وجل اورد حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كالسورة من القرآن - 00:40:49
وهنا انتبه رعاك الله الى قول جابر رضي الله عنه كالسورة من القرآن اي كما يعلمها كما يعلمنا السورة من القرآن وهذا فيه اهمية العناية بهذه بهذه الاستخارة بالفاظها الثابتة المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:11
عندما تستخير الله جل وعلا تحرص على ان تكون حافظا لهذه الالفاظ كما جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم وان لم تكن حافظا لها وبدا لك حاجة تريد ان تستخير - 00:41:33
تستخير الله سبحانه وتعالى فلا مانع ان تقرأها من كتاب اذا لم تكن حافظا لا مانع ان تقرأ هذا الدعاء من كتاب واذا لم تكن حافظا وليس عندك كتاب واردت ان تستخير الله سبحانه وتعالى - 00:41:49
فلا مانع ان تأتي ببعض الفاظها اذا لم تكن حافظا لها تامة فتصلي ركعتين وتتوجه الى الله اللهم اختر لي الخير اللهم اختر لي الخير او تأتي بما تيسر مما تحفظه - 00:42:07
من هذا الدعاء المبارك فتجتهد ان تأتي بها تامة من حفظك فان لم تستطع فمن كتاب فان لم تستطع فلو جاء منك بعض المعاني الموجودة فيها تفوظ الامر الى الله سبحانه وتعالى - 00:42:26
وتسأله ان يختار لك الخيرة المباركة بعد ان تصلي ركعتين من غير المكتوبة قال كما يعلمنا السورة من القرآن قال اذا اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول جاء في بعض الروايات من غير المكتوبة - 00:42:44
اي تصلي نافلة ركعتين لله تبارك وتعالى ثم تقول قوله ثم يقول ظاهره يفيد ان هذا الدعاء يؤتى به بعد الصلاة لانها قال تصلي فليركع

ركعتين ثم يقول وثم تفيد - 00:43:05
الترتيب والتراخي اي بعد ان تفرغ من الركعتين تأتي بهذا الدعاء والاولى ان ترفع يديك الاولى ان ترفع يديك لعموم قوله عليه الصلاة والسلام ان الله حي كريم يستحي من عبده - 00:43:26
اذا رفع يديه اذا رفع يديه يديه ان يردهما صفرا فترفع يديك وتدعو ولو جئت بهذا الدعاء قبل السلام فايضا لا بأس بذلك من اهل العلم من قال ان هذا الدعاء دعاء الاستخارة - 00:43:44
يؤتى به في الصلاة قبل السلام ومنهم من قال انه يؤتى به بعد بعد السلام وهو الاقرب والاظهر ثم قال ثم ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك استخيرك اي اطلب منك الخيرة يا الله بعلمك اي الشامل المحيط - 00:44:00
الذي احاط بكل شيء بكل شيء بما كان وبما سيكون وبما لم يكن لو كان كيف يكون فانا استخيرك يا الله بعلمك اي بعلمك المحيط بكل شيء واستقدرك بقدرتك استقدرك اي اطلب منك يا الله - 00:44:24
ان تقدرني على الشيء الذي فيه خير لي بقدرتك الشاملة ان الله على كل شيء قدير واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم اي يطلب منك يا الله ان تمن علي من واسع فضلك - 00:44:45
وجزيل منك ووافر عطائك قال فانك وهذه توسلات الى الله فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب وهذا فيه الاعتراف لله سبحانه وتعالى بالعظمة في الاسماء والصفات - 00:45:03
وسعة العلم والقدرة شمول القدرة وفيه الاعتراف اعتراف العبد بعجزه وظعفه ضعفه في علمه فعلمه ضعيف وما اوتيتم من العلم الا قليلا وضعفه في قدرته لا حول ولا قوة الا بالله - 00:45:21
فهو عاجز وضعيف في علمه وفي قدرته وهذا فيه براءة العبد من حول نفسه وقوته والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى والتفويض اليه قال فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - 00:45:40
وتأمل قوله هنا وانت علام الغيوب اي الامور الغائبة عنا المجهول عنا عواقبها فانا افوض لك الامر لانك تعلم الغيوب واما انا فعلمي قاصر علمي ضعيف لا اعلم انت تعلم وانا لا اعلم - 00:45:58
فالعبد يعلن عجزه وايضا يثبت الكمال والعظمة لله تبارك وتعالى في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى قال اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:46:19
قوله اللهم ان كنت تعلم هذا يرجع الى عدم علم العبد بالعواقب يرجع الى عدم علم العبد بالعواقب في قول العبد اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر هذا يرجع الى عدم علم العبد بالعواقب اما الله سبحانه وتعالى فعلمه ماذا - 00:46:43
محيط بكل شيء يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اذا قول المستخير هنا اللهم ان كنت تعلم - 00:47:05
هذا يرجع الى عدم علم العبد بالعواقب اما علم الله سبحانه وتعالى فانه علم كامل علم شامل علم محيط بكل شيء ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما قال ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي - 00:47:21
في ديني ومعاشي وعاقبة امري وتأمل فهذا آآ هذا النصح في الدعاء بحيث يكون العبد يطلب الخيرة في الامر في الدين والمعاش والعاقبة في الدين والمعاش والعاقبة بعض الناس عندما يريد حاجة من الحاجات يطلبها لدنياه فقط لا يلتفت للدين ولا يلتفت لماذا؟ للاخرة - 00:47:40
فهنا جمع الامور الثلاثة طلب من الله عز وجل ان ان كان في هذا الامر خير له في الدين والمعاش والعاقبة نظير هذا تماما الدعاء الذي مر معنا قريبا اللهم اصلح لي - 00:48:14
ديني الذي هو عصمة امري اللهم اصلح لي دنياي التي فيها معاشي اللهم اصلح لي اخرتي التي هي معادي فذكر الامور الثلاثة قال هنا ديني ومعاشي وعاقبة امري. ذكر الامور الثلاثة التي طلب النبي صلى الله عليه وسلم من الله اصلاحها له في في الحديث - 00:48:31

قدم قال في ديني ومعاشي وعاقبة امري وهذا فيه لفت انتباه للمستخير ان الامر الذي تقدم عليه لا تقدم عليه فقط من الناحية الدنيوية بل انظر اليه من ناحية دينية ومن ناحية ايضا - 00:48:53

دنيوية فهذا اصلح لك واكمل قال في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري شك الراوي واجله او قال في عاجل امري واجله اي بدل بدل قوله ومعاشه وعاقبة امري قال او عاجل امري واجله - 00:49:11

قوله عاجل امري اي معاشي وقول اجل امري اي عاقبة امري سواء قلت اهذا او ذاك هما بمعنى واحد قال فاقدره لي فاقدره لي هيا اكتبه لي ويسره لي وقدره لي ان كان - 00:49:34

بهذه الصفة كان فيه خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فاقدره لي قال وان كنت تعلم ان هذا الامر قد جاء في بعض رواية الحديث ويسمي الامر ويسمي الامر - 00:49:53

ان كان سفرا يقول اللهم ان كان في سفري للبلد الفلاني ان كان زواجا يقول اللهم ان كان في زواج من فلانة بنت فلان يسمي الامر الذي هو قادم عليه - 00:50:09

قال وان كنت تعلم ان ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته - 00:50:22

قوله فاصرفه عني اي ابعده عني فلا تتعلق نفسي به ولا احرص على طلبه والبحث عنه واصرفني عنه اصرفه عني واصرفني عنه بحيث لا اتعلق به ولا اطلبه ولا تنشغل نفسي بطلبه - 00:50:44

قال اصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان اي يسر لي الخير واكتبه لي حيث كان فانا اجهل العواقب ولا ادري وانت وانت يا الله علمك محيط بكل شيء - 00:51:03

فاكتب لي الخير حيث كان قال ثم رضني به اي اكتب لي رضا بما قسمت لي وهذا من عظيم الدعاء فالعبد قد يكتب له امر فيه خير له ثم لا ثم لا ترضى نفسه بذلك. مع ان امر فيه خير له - 00:51:21

لكن نفسه لا ترضى بذلك فدعا الله عز وجل بهذه الدعوة العظيمة حتى اذا يسر الله له الخير ان ترضى نفسه به والا كم من انسان يسر له ابواب من الخير ولم ترضى نفسه بذلك - 00:51:45

ولم تقنع نفسه بذلك فهذه دعوة عظيمة قال ثم رضني به. اي اكتب لي رظا بهذا الخير الذي اخترته لي ورضيته لي ويسرته لي وقوله ويسمي حاجته موضع هذا فيما تقدم عندما عندما يقول ان كنت تعلم ان في هذا الامر هنا يسمي حاجته هنا يسمي حاجته - 00:52:00

الشاهد ان هذه دعوة عظيمة مباركة كان يدعو بها او كان يوجه النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يستخير ان يدعو بهذه الدعوات العظيمة وكان يعلمهم اياها كما يعلمهم السورة من القرآن الكريم - 00:52:30

نعم في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله. يجمع الداعي بين هذه لا هذا شك من الراوي شك من الراوي فيأتي اما بهذا او بهذا فيقول آآ اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني - 00:52:51

ومعاشي وعاقبة امري وعاقبة امري او يقول وعاجل امري واجله لان قوله وعاجلي امري واجله هو بمعنى قوله معاشي وعاقبة امري المعاش هو العاجل وعاقبة الامر هي الاجل نعم اذا اتى العبد بهذه الدعوة - 00:53:13

اذا صلى الركعتين واتى بهذه الدعوة يقدم على الامر الذي استخار الله فيه زواجا او سفرا يقدم على الامر يصلي الاستخارة ويقدم على الامر واذا رأى رأى نفسه منقبضة او غير منشرحة ولا مرتاحة - 00:53:38

او جاءه صارف صرفه لانه فوض الامر الى الله قال اصرفه عني واصرفني عنه اصرفه اصرفني عنه بان تنقبض النفس ولا ترتاح ولا تطمئن واصرفه عني بان يكون هناك مانع - 00:54:00

اخر ليس مني فالعبد يستخير الله سبحانه وتعالى ويمضي في فالامر الذي هو قادم عليه فاذا وجد نفسه انقبضت او لم لم تنشرح او وجد صارف ومانع فهذا هو هذا هو الخيرة في الامر - 00:54:17

اما ان يتحقق الامر ويطمئن اليه العبد وينشرح له الصدر وهو يقدم ويمضي او ان تنقبض نفسه او توجد بعض الصوارف ييسرها الله تبارك وتعالى فيكون بذلك عدم حصول لهذا الامر الذي هو قادم عليه نعم. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا سفيان - 00:54:40
ابن حمزة قال حدثني كثير ابن زيد عن عبد الرحمن ابن كعب قال سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم - 00:55:08
ويوم الاربعاء فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الاربعاء. قال جابر ولم يزل بي امر المهم ولم ينزل بي امر مهم غائظ الا توخيت تلك الساعة فدعوت الله فيه بين - 00:55:28
صلاتين يوم الاربعاء في تلك الساعة الا عرفت الاجابة ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث جابر اورده في هذه الترجمة باب الاستخارة منبها به رحمه الله تعالى الى - 00:55:48
تحري اوقات الاجابة تحري اوقات الاجابة وان هناك اوقات تتحرى فيها الاجابة مثل الثلث الاخير من الليل ومثل الساعة التي في الجمعة ومثل الساعة المشار اليها في في هذا الحديث - 00:56:12
ولعل الكلام على فهذا الحديث وما يتعلق به يحتاج شيئا من الوقت فيكون اه في درس الغد باذن الله تبارك وتعالى والامام البخاري انما اورد من اجل هذا المعنى وهو تحري - 00:56:34
اوقات الاجابة وهذا ما يدل عليه الحديث اه فيما لو صح عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام عنه يأتي في درس الغد باذن الله تعالى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:56:54
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب ووفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين اه جاء سؤال في تكرار الاستخارة. هل يكرر الانسان؟ المشروع للعبد - 00:57:15
ان يستخير الله سبحانه وتعالى ويقدم على الامر فاذا اطمأنت نفسه وتيسرت الاسباب مضى فيه واذا انقبضت النفس او وجدت بعض الموانع انصرف عنه واذا استجد امر في موضوعه استجد امر اخر في - 00:57:37
في موضوعه واستخار لاجله لا بأس بذلك اذا اعاد الاستخارة مرة ثانية لامر استجد في الموضوع الذي هو يستخير فيه فلا بأس بذلك نعم هل هناك صور معينة في صلاة الاستخارة تقرأ؟ الطرق التي ورد فيها - 00:57:58
هذا الحديث ليس في شيء منها ذكر لصور معينة تقرأ عند صلاة الاستخارة ولهذا ليس هناك اه سورة معينة او سور معينة تقرأها في الركعتين بل تقرأ ما تيسر من القرآن - 00:58:20
ولم يأتي شيء يدل على تخصيص صور معينة تقرأ في صلاة الاستخارة يقول ما معنى الحدث في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في المدينة حدثا او اوى محدثا الى اخره - 00:58:37
يوضحه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الاخر في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:58:55
المراد بالحدث اي الحدث في الدين ان يخترع الانسان او ينشئ عبادة او عملا ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم يخترع امرا او عملا يقصد به التقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:59:10
ولما يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه سنة او حديث لم يأتي عنه صلى الله عليه وسلم في في سنة فهذا هو الحدث. الحدث هو اختراع في الدين - 00:59:30
وامور تخترع في الدين يقصد بها التقرب الى الله سبحانه وتعالى قال من احدث حدثا اي انشأ بدعة واخترع امرا في دين الله سبحانه وتعالى. وقوله او اوى محدثا ويروى ايضا - 00:59:45
بلفظ او اوا محدثا اوى محدثا اي نصر بدعة واوى محدثا اي اوى صاحب حدث ايده ونصره واعانه قال فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - 01:00:04
نعم يقول هل يجوز للصائم ان يستخدم سواكا مختلطا بطعم الليمون او بذوق اخر السواك للصائم لا بأس به. سواء في العصر او في

اول النهار لعموم اه الحديث قوله عليه الصلاة والسلام - 01:00:25
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة تافه الصائم له ان يستاك في اول النهار وفي اخر النهار ولا حرج في ذلك وليس هناك دليل واضح يمنع الصائم من السواك - 01:00:47
لكن اذا كان السواك فيها طعن مثل ادخل في طعن فواكه او حلوى او شيء من هذه من هذه الامور ليس له ان ان يستاك بها لان هذا الطعم يكون في لسانه ويتحلل الى - 01:01:04
الى جوفه فليس له ان يستاك بمثل وبمثل ذلك اما السواك المعروف فله ان يستاك به سواء في اول النهار او في اخر النهار ولا حرج نعم ووقول النبي عليه الصلاة والسلام ولخلوف فما - 01:01:23
الصائم المراد بالخلو الريحة الريحة التي تنبعث من جوف الصائم والريحة منبعثة حتى مع السواك لو استاك الصائم فالريحة تنبعث من جوفه فاستدلال البعض بالمنع بهذا الحديث لا وجه له - 01:01:43
فالصائم له ان يستاك في اول النهار وفي اخر النهار ولا حرج عليه. نعم نرجو نصيحة في مسألة اهدار بقايا الطعام خصوصا ما يحصل في ساحات الحرم الذي ينبغي على المحسنين واهل الفضل - 01:02:02
ومن يعملون على تفطير الصيام ان يحترموا نعمة الله سبحانه وتعالى وان يحافظوا عليها والا يكون اهدار لها واضاعة للاموال قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان وكان بين ذلك قواما - 01:02:23
فالذي ينبغي على اصحاب السفر والذين يتفضلون تفطير الصائمين كل واحد في سفرته يعتني بالطعام الذي عنده تمرا او خبزا او لبنا او غير ذلك ويجمعه جمعا رفيقا ثم اذا كان صالحا يعطى للفقراء - 01:02:43
في اماكنهم واذا لم يكن صالحا للناس يعطى للبهائم والدواب يجمع الخبز والفضلات وتعطى للبهائم والدواب ولا يكون هناك اظاعة لهذه الاموال هذا امر ينبغي ان ان يتنبه له نعم - 01:03:06
مر معنا في حديث ابي بكرة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر. نعم. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. نعم. يقول لماذا خص في هذا الدعاء الاستعاذة من عذاب القبر - 01:03:27
ولم يذكر مثلا عذاب جهنم. عذاب اه جهنم جاء معنا في ادعية متقدمة ذكر فيها عذاب القبر وذكر فيها عذاب جهنم وهنا ذكر عذاب القبر وحده لان من نجا من عذاب القبر نجا - 01:03:40
من اه مما وراءه لان القبر اول منازل الاخرة فمن نجا من من عذاب القبر نجا من العذاب الذي وراءه فالقبر اول منازل الاخرة والعبد يكون منعما في قبره ومعذبا في قبره - 01:04:00
فاكتفى به وفي بعض الادعية يضم اليه عليه الصلاة والسلام عذاب جهنم وفي بعضها يضم الى عذاب القبر فتنة القبر وفي بعض الادعية يضم الى عذاب النار فتنة النار فتتنوع - 01:04:20
الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل الواجب على الانسان الرضا بالقدر او بالمقدور الواجب الرضا بالقدر. الواجب الرضا بالقدر. اما الرضا بالمقدور فليس واجبا بل ينظر في المقدور ما هو - 01:04:36
يرضى ينظر في المقدور ما هو قد يكون المقدور ذنبا فليس للعبد ان يرضى به بل يبغضه ويكرهه ويجاهد نفسه على التخلص منه والبعد عنه فالرضا بالقضاء واما الرضا بالمقدور فهذا بحسب المقدور ان كان المقدور خيرا - 01:05:00
او رحمة او نعمة او فظلا يرظى به وان كان معصية او ذنبا فانه يبغظه ويسأل الله عز وجل ان ينجيه منه ويسلمه منه جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:05:28